الإرسال الساحق وعلاقته بنتائج المباريات في لعبة التنس الأرضي

د. آلاء عبد الوهاب علي

1- التعريف بالبحث :

1-1مقدمة البحث وأهميته :

تعد لعبة التنس الأرضي من اللالعاب التي تتميز بالنشاط والحيوية والسرعة والقوة فقد أصبح الوصول إلى المستويات العليا في هذه اللعبة يتطلب الاستعانة بكل العلوم المرتبطة بالأداء لرفع مستوى اللياقة البدنية للاعب لملاحقة تطور وتقدم هذه اللعبة على المستويات الدولية والعربية التي وصلت إليها في الآونة الأخيرة .

كما أن التنس كغيرها من الألعاب التنافسية تتكون من مجموعة مهارات أساسية التي يعد إتقانها احد عوامل دخول المنافسة وتحقيق الفوز، ومهارة الإرسال هي احد المهارات الهجومية التي من خلالها يستطيع اللاعب الحصول على نقطة بطريقة مباشرة وسريعة. إذ تتمثل حركة الكرة في الإرسال بالتنس ضمن حركات الأجسام االمقذوفة تحت شروط الدقة المتناهية من تحديد مكان سقوط الكرة والسرعة العالية لتعزيز دقة الأداء وهذا التصنيف يضم مهارة الإرسال الساحق في لعبة التنس الأرضي الذي لا يستطيع اللاعب الخصم رده ، إذ بلغ متوسط سرعة الكرة في الإرسال عند اغلب اللاعبين المصنفين عالميا إلى (120 كم /ساعة) [1] مما يجعل هذه المهارة تتطلب الدراسة والتحليل . من هنا تأتي أهمية البحث في محاولة جادة لدراسة العلاقة بين الإرسال الساحق ونتائج المباريات في لعبة التنس الأرضي.

1-2مشكلة البحث :

أن تعليم أو تدريب أي مهارة أساسية في أي رياضة ينطلق من الفهم الدقيق للخصائص التكنيكية أو التكتيكية لهذه المهارات وان التدريب في المستويات العليا يعتمد على خصوصية الأعداد لهذه المهارات وبالتالي خصوصية التدريبات المستخدمة لإتقان أدائها ،وفي لعبة التنس الأرضي تعد مهارة الإرسال احد المهارات الأساسية الهجومية التي يمكن من خلالها الحصول على النقاط واحدة تلو الأخرى بالشوط ، وعلى المستوى الدولي والعربي قد يكون احد العوامل الرئيسة للفوز بالمباراة هو أمكانية اللاعب لأداء اكبر عدد من الارسالات التي لا ترد (الإرسال الساحق) وهو وصول الكرة إلى ملعب الخصم بسرعة عالية وفي مكان غير متوقع وبدرجة عالية من الدوران ، وقد تجلت مشكلة البحث في عدم الاهتمام بالإرسال من خلال ما تؤل إليه نتيجة الإرسال الساحق من نقاط مهمة تحسم الأشواط ومن ثم نتيجة المباراة لصالح اللاعب الذي يجيد الإرسال الساحق.

1-3 هدف البحث :

* التعرف على علاقة الإرسال الساحق بنتائج المباريات في لعبة التنس الأرضي .

1-4 فرض البحث :

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين الإرسال الساحق ونتائج المباريات في لعبة التنس الأرضي .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: اللاعبين المتقدمين المشاركين في دوري المصنفين في التنس الأرضي للموسم الرياضي (2007-2008) وعددهم (20) لاعب.

2-5-1 المجال الزماني: 10/ 2/ 2007 - 2007/4/13.

3-5-1 المجال المكاني:ملاعب المركز التدريبي الدولي للتنس الأرضي/بغداد.

[1] 1 Tony Trabert,TennisJornal,April,1993.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

2- الدراسات النظرية والمشابهة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1:الإرسال في لعبة التنس الأرضي:

" التنس كغيرها من الألعاب التنافسية تتكون من عدة مهارات التي يمثل إتقانها أهمية كبيرة في القدرة على المنافسة وتحقيق الفوز وتمثل مهارة الإرسال وبالأخص الإرسال الساحق أهمية خاصة في هذه اللعبة فهي تعد من المهارات المغلقة التي يمكن من خلالها أن يحصل اللاعب على نقطة بطريقة مباشرة"[2] . "فاللاعب الذي يتقن هذا الإرسال يضمن على الأقل (50%) من المجموع الكلي للنقاط " [3].

وقد أكدت معظم مدارس التنس الحديث على أهمية إتقان كافة أساليب أداء مهارة الإرسال ، باعتبارها مفتاح الفوز لأي لاعب يتمكن من إتقانها ، كما أن ما يسببه عدم إتقانها لا يقف عند حد فقدان الفوز بنصف المباراة بل يمتد ليمثل نقطة ضعف جوهرية في أداء اللاعب ككل ، فبدلا من أن يحصد اللاعب عددا كبيرا من النقاط نتيجة لإتقانها هذه المهارات تصبح العامل الأساسي في هزيمته ، إذ تتيح ضربة الإرسال الضعيفة غير المتقنة فرصة صد الهجوم بهجوم مقابل قوي من اللاعب الخصم .

2-1-2 تنفيذ ضربة الإرسال :

تعد مهارة الإرسال من المهارات الصعبة في لعبة التنس الأرضي كونها تحتاج إلى سيطرة وإتقان كي يتمكن اللاعب المرسل من تنفيذها وتبدأ بأخذ اللاعب المرسل وقفة الاستعداد للبدء بتنفيذ الضربة حيث يقف اللاعب المرسل خلف خط القاعدة بين الخطين الوهميين لعلامة الوسط وخط الجانب للملعب الفردي وأفضل مكان لوقوف اللاعب هو منتصف خط القاعدة حيث يستطيع توجيه الإرسال من هذا المكان جيدا أما مستقيما أو مائلا ويجب على اللاعب المرسل أن يأخذ الوضع الصحيح للجسم عند تنفيذ ضربة الإرسال ، بحيث تكون اتجاه جانبه الأيسر للشبكة وتكون القدم اليسرى للإمام والقدم اليمنى للخلف بالنسبة للاعب الأيمن بحيث تعمل القدم اليسرى مع خط القاعدة زاوية 45 وتوضع القدم اليمنى خلف القدم اليسرى بشكل مريح بحيث يوزع مركز ثقل الجسم بالتساوي حتى يسمح له بتوجيه ضربات الإرسال بشكل جيد ..... وتكون وقفة الاستعداد واحدة لجميع أنواع الإرسال في التنس الأرضي وهي ذات أهمية كبيرة لأنها تمثل جزء من أجزاء تنفيذ الضربة ، ويراعى في وقفة الاستعداد إن يمسك اللاعب المضرب باليد اليمنى والكرة في اليد اليسرى ويسمح له أن يمسك كرتين .[4]

أما مسكة المضرب فتفضل المسكة القارية وهي المسكة التي تكون فيها يد اللاعب المرسل ممسكة بقبضة المضرب من الأمام الأعلى كما هو الحال في المسكة الشرقية ، والتي تم تطويرها في أوربا ، ولها تأثير كبير وفعال لأنها تعطي حرية للرسغ بالتحرك ، وعند شروع اللاعب بتنفيذ ضربة الإرسال تبدأ الذراع الماسكة للمضرب بالتمرجح إلى الخلف عاليا وبنفس الوقت ترفع الذراع الماسكة للكرة أمام عاليا لدفع الكرة عاليا فوق الرأس ، أن المرجحة الخلفية للذراع الضاربة مهمة جدا حيث أن سرعة حركتها هي التي تعطي الكرة المرسلة القوة والسرعة لحظة اصطدام المضرب بالكرة ،أما مركز ثقل الجسم فيتغير بتغير مرجحة الذراع الماسكة للمضرب من الأمام إلى الخلف ثم إلى الإمام وهذا التغير يكون بصورة متسلسلة ، أن لعملية رمي الكرة أهمية أيضا لان نجاح الضربة يتحدد بارتفاع واتجاه الكرة الصحيح عند رميها إلى الأعلى وبعدها نصل إلى مرحلة الضرب حيث تعتمد على التوقيت الصحيح والتناسق الجيد بين جميع أجزاء الضربة حيث تضرب الكرة عندما تصل إلى أعلى ارتفاع لها بعد رميها . [5]

[2] طلحة حسام الدين . الميكانيكا الحيوية ، الأسس النظرية والتطبيقية . دار الفكر العربي . القاهرة ، 1993. ص 265.
[3] عبد النبي الجمال . الموسوعة العربية للتنس . الإعداد البدني والفني للاعب التنس . دار الفكر العربي . القاهرة . 1989. ص5.
[4] علي سلوم جواد : العاب الكرة والمضرب التنس الأرضي.مطبعة الطيف ،بغداد ،2002. ص64.
[5] علي سلوم جواد : المصدر السابق نفسه.ص65.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

2-1- 3 أنواع الإرسال :

لكي يتمكن اللاعب المرسل من استغلال ضربة الإرسال للحصول على نقطة مباشرة يجب عليه أن يتقن الإرسال في التنس بجميع أنواعه حتى يتمكن من ضرب الكرة باتجاهات وزوايا مختلفة وبسرعات مختلفة أيضا حيث أن الإرسال في التنس الأرضي له عدة أنواع وهي كالأتي :[6]

أ- الإرسال المستقيم.

ب- الإرسال ألقوسي العالي (القاطع).

ج-الإرسال ألقوسي المنخفض (التوسيت .

د-الإرسال المعكوس .

هـ- الإرسال من تحت الذراع .

الإرسال الساحق: ويعني الإرسال الساحق كل نوع من أنواع الإرسال يستطيع من خلاله اللاعب أن يسجل نقطه على خصمه أي عدم إمكانية الخصم من صد أو رد الإرسال وبالتالي خسارته نقطه،ويجب أن يتميز الإرسال بالقوة والسرعة المطلوبة ليكون ساحقا ولا يتمكن الخصم من صده.

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث:

اختارت الباحثة المنهج الوصفي وبأسلوب دراسة العلاقات الارتباطية لملائمته في تحقيق أهداف البحث .

2-3 مجتمع البحث:

تحددت عينة البحث بمجتمع اللاعبين المشاركين في بطولة دوري المصنفين التي أقامها الاتحاد العراقي المركزي للتنس الأرضي وقد بلغ عدد المشاركين في هذه البطولة (20) لاعبا ومن الذكور فقط .

3-3الأدوات المستخدمة :

لغرض جمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت الباحثتان الأدوات التالية:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية .
- استمارات تسجيل لملاحظة الإرسال الساحق ملحق(1).
- فريق العمل المساعد ملحق(2).

4-3 التجربة الاستطلاعية :

وهي عبارة عن " دراسة أولية تجريبية تقوم بها الباحثة على عينة صغيرة قبل البدء بالتجربة الرئيسية " [7] .ولغرض الحصول على المعلومات الصحيحة والصادقة لتحقيق أهداف البحث ولأجل إتباع الباحثة الإجراءات الصحيحة للبحث أجرت الباحثة تجربة استطلاعية بملاحظة مباراة بين لاعبين من منتخب كلية التربية الرياضية-الجادرية للعبة التنس الأرضي وكانت التجربة الاستطلاعية تهدف إلى :

- المعوقات التي تظهر أثناء إجراء التجربة .
- التأكد من سلامة استمارة الملاحظة الموضوعة لتسجيل عدد الارسالات الساحقة أثناء المباراة .
- المعوقات التي تواجه فريق العمل المساعد .

3- 5 الدراسة الميدانية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية في بطولة دوري المصنفين للرجال التي أقامها الاتحادي العراقي المركزي للتنس الأرضي للموسم الرياضي 2007 اذ تم ملاحظة (10) مباريات والتي ضمت (20) لاعبا اذ تم تسجيل عدد الارسالات الساحقة التي تم

[6] عبد الستار الصراف :العاب المضرب . مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ،1987. ص45.

[7] عمار علي إحسان .اثر زمن النهوض في مستوى الانجاز في الوقت الطويل . رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية الرياضية. بغداد. 1988.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

تطبيقها في كل مباراة لكل اللاعبين وكذلك تسجيل نتيجة كل مباراة وذلك لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المبحوثة التي هي الارسالات الساحقة ونتائج المباريات لعينة البحث .

6-3 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثتان الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات التي حصلت عليها من التجربة الرئيسية وهي:

قانون معامل الارتباط (بيرسون) ..... [8]:

$$ر = \frac{\frac{(مج\ س\ ص) - \frac{(مج\ س)(مج\ ص)}{ن}}{ن}}{\sqrt{\left(مج\ س^2 - \frac{(مج\ س)^2}{ن}\right)\left(مج\ ص^2 - \frac{(مج\ ص)^2}{ن}\right)}}$$

1-4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

توصلت الباحثة إلى عدة نتائج تم عرضهما من خلال الجداول الآتية:

الجدول (1)

يبين عدد المباريات وأسماء اللاعبين وعدد الارسالات الساحقة التي طبقت بالمباريات ونتائج المباريات

عدد المباريات	أسماء اللاعبين	عدد الأرسالات الساحقة	نتائج المباريات
1	أ	--	--
	ب	--	2
2	ج	5	2
	د	1	--
3	هـ	--	--
	و	--	2
4	ز	2	2
	ح	--	--
5	ط	--	--
	ي	3	2
6	ك	4	2
	ل	--	--
7	م	4	2
	و	--	--
8	ن	2	2
	س	--	--
9	ع	--	--
	ف	5	2
10	ص	3	2
	ظ	2	--

- تم إعطاء صفر (--) للاعب الخاسر، وتم إعطاء نقطتين (2) للاعب الفائز.

[8] نزار الطالب . (مبادئ الإحصاء والاختبارات) البدنية والرياضية. دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل . 1981 . ص 81 .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

الجدول (2)
يبين معامل الارتباط بيرسون ودرجة الحرية والدرجة الجدولية ومستوى الدلالة ومعنوية الارتباط

معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدرجة الجدولية	معنوية الارتباط
0.577	2-20	0.05	0.44	معنوي

يشير الجدول أعلاه إلى أن معامل الارتباط مابين الإرسال الساحق ونتائج المباريات هو (0.577) وكانت الدرجة الجدولية هي (0.44) تحت درجة حرية (2-20) وبمستوى دلالة (0.05)وبهذا تظهر بان الدرجة المحتسبة هي أعلى من الدرجة الجدولية مما يؤكد بمعنوية الارتباط ما بين متغيري الدراسة.

2-4مناقشة النتائج :

من الجدول رقم (2) يتبين لنا معنوية الارتباط بين عدد مرات تطبيق الإرسال الساحق في لعبة التنس الأرضي ونتيجة المباريات ، إذ إن اللاعب الذي يتمكن من تحقيق اكبر عدد من الارسالات الساحقة يستطيع الحصول على النقاط الواحدة تلو الأخرى من خلال هذا الإرسال إذ إن اللاعب المنافس لايستطيع رده وبالتالي يحصل اللاعب المرسل على نقطة مباشرة من خلال هذا الإرسال ، والذي من خلال نجاحه تحسم الأشواط لصالحه. ويرى فاندر مرت (Vander mirt) "أن إتقان ضربة الإرسال يعني الفوز بنصف المباراة أو بمعنى أخر ضمان عدم الخسارة لنصف المباراة على الأقل "[9].

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

من خلال مناقشة النتائج يمكن استنتاج ما يأتي :

1. للإرسال تأثير كبير في حسم نتيجة المباراة للاعب الذي يتمكن من تطبيقه بكثرة أي استغلال أمكانية الضربة في اتجاهات وزوايا مختلفة تصعب على اللاعب المستقبل توقعها.
2. إن الفوز بالمباراة يأتي من خلال الإمكانية العالية للاعب التنس في جعل الإرسال يكون ساحقا عند تطبيق إي نوع من أنواع الإرسال.

[9] Vander mirt ,. Tennis –up to tournament standard ,e.p.publishing Ltd,Est Ardsley , west Yoik , 1988. p 6.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

2-5 التوصيات:

1. اهتمام المدربون بتدريب اللاعبين وتطوير إمكانياتهم في أداء الإرسال الساحق.
2. جعل وحدات تدريبية خاصة بالإرسال تتضمن أداء اكبر عدد من الارسالات وبأنواعها المختلفة والتأكيد على تركيز اللاعبين على أداء الإرسال الساحق بصورة خاصة .

المصادر العربية والأجنبية:

*خير الدين علي عويس . دليل البحث العلمي . دار الفكر العربي. القاهرة: 1999.
*طلحة حسام الدين . الميكانيكا الحيوية ، الأسس النظرية والتطبيقية . دار الفكر العربي . القاهرة: 1993.
*عبد الستار الصراف :العاب المضرب . مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد :1987.
*عمار علي إحسان .اثر زمن النهوض في مستوى الانجاز في الوثب الطويل . رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية الرياضية. بغداد: 1988.
*عبد النبي الجمال . الموسوعة العربية للتنس . الأعداد البدني والفني للاعب التنس. دار الفكر العربي . القاهرة: 1989.
*علي سلوم جواد : العاب الكرة والمضرب التنس الأرضي .مطبعة الطيف ،بغداد :2002.
*نزار الطالب . (مبادئ الإحصاء والاختبارات) البدنية والرياضية. دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل : 1981 .

* Vander mirt ,. Tennis –up to tournament standard ,e.p.publishing Ltd,Esat Ardsley , west Yoik , 1988. p 6.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

الملاحق

ملحق (1)

استمارة تسجيل عدد الارسالات الساحقة مع نتيجة المباريات

المباراة	اللاعبين	عدد مرات الإرسال الساحق	نتيجة المباراة	ملاحظات
1	ا ب			
2	ج د			
3	ه و			
4	ز ح			
5	ط ي			
6	ك ل			
7	م ن			
8	س ع			
9	ف ص			
10				

ملحق (2)

فريق العمل المساعد

ت	الأسماء	الشهادة	العمل	مكان العمل
1	أثيــر عبــد الله اللامي	دكتوراه تربية رياضية	أستاذ جامعي	كلية التربية الرياضية-جامعة القادسية
2	سنان هشام	ماجستير تربية رياضية	مدرسة جامعية	كلية التربية الرياضية بنات-جامعة بغداد
3	ســحر صــالح مهدي	دبلوم عالي	عضو اتحادي	الاتحاد العراقي المركزي للتنس الأرضي
4	احمد شهاب	بكالوريوس تربية رياضية	مدرب العاب	كلية الهندسة –جامعة بغداد
5	أنطوان يوسف	شهادة تدريبية دولية	مدرب منتخب وطني متقدمين	المركز التدريبي الدولي للتنس الأرضي
6	يوخنه بولص	شهادة تدريبية دولية	مدرب منتخب وطني نساء	المركز التدريبي الدولي للتنس الأرضي
7	محمــد عبــد الوهاب	طالب كلية تربية رياضية	لاعب تنس	المركز التدريبي الدولي للتنس الأرضي

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org